لأن نظيرهما من الصحيح مكسور العين نحو موعِد ولو فتح قوله فيما قياسه على الهو الظاهر اعني قياسه بنفسه ويكون قيدًا للمصدر فقط اذا تما الزمان والمكان من المعتل لا تكون الا كذلك ثم مثل ذلك لكنه لا يوافق تعريف المصنف للقياسي من المقصور ولا

قوله لأن نظايرها والمعتل اللام من المصدر من فَعِل فهو أفعل أو فعلان أو فعل اي من فَعِل الذي صفته على احد الثلاثة مقصور ايضا قياسا الا ما لم تكن صفته على احدها نحو فَنِيَ فهو فانٍ فانا كالعشى من عَشِيَ فهو أعشى وهو الذي يبصر في النهار ولا يبصر في الليل والصدى من صَدِيَ فهو صَدٍ وهو العطش والطوى من طوي فهو طيّان وهو الجوع لأن نظايرها من الصحيح مفتوح ما قبل اخره نحو الحول نظير العشى من حَوِل فهو أحول والعطش نظير الطوى من عطش فهو عطشان والفرق وهو الخوف نظير الصدى من فرِق فهو فرِق والنشر على غير ترتيب اللف

ولا يرد الغراء فان المشهور فيه المد مع انه من غَرِيَ بالامر اذا ولع كصدي فهو غَرٍ كصدٍ فانه شاذ مخالف للقياس والاصمعي يقصره ويقول غرى منون جريا على القياس وفي كون هذا القسم اعني المصدر المذكور من المقصور القياسي نظر لانه لا قياس لنا الى ان كل فعل من الصحيح صفته على احد الثلاثة يكون مفتوحا ما قبل اخر مصدره ولا الى ان كل مصدر فَعِل من الناقص الذي صفته على احدها يكون مقصورا ألا ترى الى قولهم خَرِيَ يخزى خزيا فهو خزيان ورَوِيَ يروى ريًا فهو ريّان وكأنه اراد بالقياسي في هذا الموضع ما يعم الغالب فلذلك جعل هذا وجمع فُعْلة وفِعْلة واسما الأصوات التي ستاتي ومفرد أفعلة قياسا والمعتل اللام من جمع فُعْلة وفِعْلة كعرى وجزى جمع عروة وجزية مقصور ايضا قياسا لأن نظايرها من الصحيح مفتوح ما قبل اخره

قياسا نحو قُرَب جمع قُرْبة بضم القاف وقِرَب جمع قِربة بكسر القاف ومن المقصور القياسي الذي تحمله تعريف المصنف ولم يذكره في التفصيل كل مذكر لفعلاء المعتل لامه من الالوان والحلى كأحوى وحوّا لان نظيره مفتوح ما قبل اخره نحو أحمر ومن الذي لا يشمله تعريفه ما عرفت من نحو الموهي والموقى وكل مونث لأفعل

وكل مونث بغير هاء لفعلان الصفة وكل جمع لفعيل بمعنى مفعول اذا تضمن معنى البلاء والآفة وكل مونث بالالف من انواع المشي كالقهقرى والخوزلى والبشكى والمرطى وكل ما يدل على مبالغة المصدر من المكسور فاؤه المشدد كالحثيثى وأما تفصيل الممدود القياسي فذكره بقوله والمعتل اللام من نحو الاعطاء والرماء بتخفيف الميم والاشتراء والاحبنطاء اي كل مصدر منقوص مكسور الاول لغير الثلاثي المجرد ممدود قياسا لأن نظايرها من الصحيح قبل آخرها الفات نحو الاكرام والطلاب والافتتاح والاحرنجام والمعتل اللام من اسما الاصوات المضموم اولها لا غير المضموم اولها كالنُّعي ونظيره من الصحيح الزئير لصوت الأسد والنهيق لصوت الحمار ممدود ايضا قياسا كالعواء والثغاء الاول لصوت الذيب والكلب عند ما من برد او غيره والثاني اسم لصوت الشاة لأن نظايرها من الصحيح ما قبل آخره الف قياسا نحو النباح والصراخ والمعتل اللام من مفرد أفعلة نحو كساء وقباء ورداء ممدود ايضا قياسا لأن نظايرها من الصحيح حمار وقذال وغراب ولا يرد مفرد أندية فانه مفرد أفعلة مع انه مقصور لأنا نقول أندية في جمع ندى شاذ وفي عده مفرد أفعلة من القياسي نظر على تعريفه لانه انما يصح لو لم يكن أفعلة جمعا في الصحيح الا لما قبل آخره الف او الغالب عليه كونه جمعا له وليس كذلك فانه يجمع عليه ما قبل آخره ياء كرغيف وواو كعمود لما عرفت في الجمع واما على التعريف الذي ذكرنا فوجهه ما ذكرنا من ان المراد بالقياسي ما يعم الغالب والغالب في مفرد أفعلة اذا كان معتلا ان يكون قبل آخره الف وقد يجيء غيره نحو أندية جمع ندى وأنجية جمع نجي ومن الممدود القياسي ولم يشمله تعريف المصنف كل مونث بغير التاء لأفعل الذي للالوان والحلى كأحمر وحمراء ولما فرغ من القياسي المقصور والممدود ذكر السماعي لهما فقال والسماعي من المقصور نحو العصى والرحى ومن الممدود نحو الخفاء والاباء مما ليس له نظير قياسي في الصحيح قبل آخره فتحة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)